

الاحتلال يصادر أراضي في الضفة لبناء الجدار



وجنوب مدينة الخليل، فقامت بتجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية المثمرة في بلديتي الظاهرية والرماضين أقصى جنوب المدينة.

وقال السكان من أصحاب الأراضي المجرفة إن الجرافات الاحتلالية شرعت بتدمير وتجريف أراضيهم على بعد مئات الأمتار إلى الشرق من

بهدف تهويد البلدة القديمة من المدينة، وبحجة وقف اعتداءات حوالي ٤٠٠ مستوطن على سكان المدينة الذين يقدر عددهم بـ ٢٠٠ ألف مواطن.

وسيلحق السور الفاصل في حال إقامته الضرر المباشر بحياة حوالي ٣٠ ألف فلسطيني يقطنون إلى جانب السور الموجود في نطاق الصلاحيات الأمنية الإسرائيلية، ومن المتوقع إقامته على طول عدة كيلومترات بين المناطق الواقعة تحت المسؤولية الأمنية الإسرائيلية وبين المناطق الواقعة تحت المسؤولية الفلسطينية، وعرض الجيش هذا المخطط على المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية. ■

حدود العام ٦٧ لصالح بناء جدار الفصل العنصري، مؤكداً أن عمليات التجريف الإسرائيلية التي تجري تحت حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال طاولت عشرات الدونومات.

ولم تتوقف خطط الاحتلال عند إقامة الجدار الفاصل على طول ما يسمى الخط الأخضر، بل تجاوزته إلى اقتراح إقامة جدار فاصل يقسم مدينة الخليل.

وحسب ما نشرته الصحافة العبرية مؤخراً فإن سلطات الاحتلال تخطط لتقسيم مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية إلى قسمين بجدار فاصل،

واصلت قوات الاحتلال تسريع وتيرة إقامة الجدار الفاصل على أراضي الضفة الغربية عازلة آلاف الفلسطينيين بينه وبين الخط الأخضر. فقد سلمت قوات الاحتلال المواطنين في العديد من القرى المحاذية للخط الأخضر أحكاماً بمصادرة أراضيهم، وواصلت أعمال التجريف واقتلاع الأشجار لغرض إقامة الجدار.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال أنهت إقامة مقطع الجدار الفاصل في حي «قبة راحيل»، شمالي مدينة بيت لحم، الأمر الذي عزل المدينة من الجهات الشمالية والشمالية الشرقية والغربية عن باقي ضواحيها، موضحاً أن ذلك أنهى تواصلها الجغرافي مع مدينة القدس المحتلة.

وحسب تقارير المركز فإن قوات الاحتلال عادت لأعمال البناء في منطقة بيت سوريك، شمال غرب مدينة القدس، بعد توقف العمل فيه بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية، فيما استخدم الجنود القوة في تصريق المتظاهرين الفلسطينيين والأجانب ضد جدار الضم في بلديتي بلعين في رام الله، وبيت سوريك في القدس، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجروح.

وفي السياق نفسه واصلت قوات الاحتلال أعمال التجريف لصالح الجدار في القرى الواقعة غرب

الاحتلال قتل ٣٨ فلسطينياً وجرح ٤١١ منذ التهدة

وال١٩٠١ عملية إغلاق للطرق والمعابر وبوابات جدار الفصل العنصري. وكان تقرير أسبوعي صادر عن مركز المعلومات الوطني خلال الأسبوع السابع عشر من ٢٠٠٥/٥/٣١ وحتى ٢٠٠٥/٦/٦، يفيد أن مواطنين استشهدا وجرح ١٣ آخرين في ٨٦ عملية إطلاق نار، فيما اعتقل ٦١ مواطناً في ٢٧ حملة اعتقال. ونوه التقرير الأسبوعي، أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بتحقيق السلام والالتزام بالتهدة، حيث نفذت قوات الاحتلال ١١٢ حملة اقتحام للأراضي الفلسطينية وأقامت ٧٦ حاجزاً طياراً، كما نفذ المستعمرون ١٠ اعتداءات بحق المواطنين، ناهيك عن ١١٠ عملية إغلاق للطرق والمعابر وبوابات الجدار العنصري، فقط خلال الأسبوع السابع عشر. ■

الفلسطينيين في مصيدة التنصل من وقف النار تحت ضغط النار الإسرائيلي. وأكمل التقرير أنه خلال السبعة عشر أسبوعاً من قمة شرم الشيخ وما بعدها، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما مجموعه ١٩٦٧ عملية اقتحام واسعة وغير واسعة للأراضي والمدن والبلدات والقرى الفلسطينية، في وقت بلغت فيه عمليات إطلاق النار على المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم ١١٢٦ عملية، كما أقامت تلك القوات ١٣٠٦ حاجز عسكري (طياراً وثابتاً). أما إجمالي مساحة الأراضي التي صادرتها قوات الاحتلال، فقد بلغت حسب التقرير ٣٣٨,٣ دونماً، وكانت هناك ٥٦ محاولة تجريف واقتلاع للأشجار، بالإضافة إلى ٢٠٥ اعتداءات نفذها مستعمرون ضد المواطنين،

كشفت تقرير حديث حول الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قمة شرم الشيخ أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٣٨ مواطناً وجرحت ٤١١ آخرين، فيما اعتقلت ٩٨٨ مواطناً، منذ الإعلان عن وقف النار وحتى ٢٠٠٥/٦/٦. وأوضح التقرير، الصادر عن مركز المعلومات الوطني في الهيئة العامة للاستعلامات، أن قوات الاحتلال مارست ٦٠٩١ انتهاكاً من العيارين الثقيل والخفيف ضد المواطنين الفلسطينيين، بالرغم من الاتفاق على وقف إطلاق النار. كما أكد أن الجانب الإسرائيلي لم يحترم هذا الاتفاق ويلتزم به، حيث واصل سياسة التصعيد التي تهدف إلى استجلاب ردود فعل فلسطينية، لكي يوقع